

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 11-7-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يجزاك خير اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال بشرناه بغلام حليم. فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في

المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى - 00:00:00

قال يا ابت افعل ما تؤمر. ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ايا قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي

المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين. وفديناه بذبح عظيم. وتركنا - 00:00:39

سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين. وبشرناه وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن محسن ومن ذريتهما

محسنون وظالم لنفسه جزاك الله خير لا اله الا الله. يخبر تعالى عن خليله ابراهيم انه لما نجاه الله من نار - 00:01:18

المشركين ونصره عليهم اتوجه الى الهجرة وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين ودلت الايات الاخرى على ان مهاجرة والارض المباركة

الى ارض فلسطين ارض الشام وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. ربي هب لي من الصالحين. وهذا ايضا دعوة امر اخر. وهو ان انه

دعا ربه - 00:02:09

ان يهب له غلاما صالحا رب هب لي من الصالحين ابشر قال الله فبشرناه بغلام حليم وهذا هو على الصحيح انه اسماعيل خلفا لمن

قال ان انه اسحاق هل هو اسماعيل عليه السلام؟ جد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

فبشرناه بغلام حليم واما اسحاق فقد بشر به في آيات اخرى. ووصف بانه عليم. وبشرناه بغلام عليم فلما بلغ معه السعي هذا الغلام

يعني الله اعطاه وولد له اسماعيل يقول تعالى فلما بلغ معه السعي يعني كبر واستطاع ان يمشي ويرافق والده - 00:03:24

فلما بالغ قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك ورؤيا الانبياء وحي ولهذا قال له ابنه اسماعيل يا ابت افعل ما تؤمر ففهم ان

هذه الرؤية تتضمن الامر بذبحه - 00:03:58

قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله تعلق ما اخبر به من الصبر على مشيئة الله ستجدني ان شاء الله من الصابرين فعزم

ابراهيم على ذبح ولده - 00:04:21

وقام بذلك بقدر ما يستطيع فلما قال الله فلما اسلما يعني استسلم لامر الله كل من الاب والابن فلما اسلما وتله جذبه الى للجبين حتى

يعني وقع جبينه على الارض - 00:04:41

ليذبحه كما يفعل الانسان بما بالذبيحة يجذبها ويطرحها فيذبحه فلما اسلم وتله للجبين قال الله وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت

الرؤيا مما فعل صدق رؤياه وامثل امر الله قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين. ان هذا لهو البلاء المبين. اي والله انه بلاء

عظيم - 00:05:03

لا يطيقه الا اولو الصبر والحلم والاستسلام لامر الله سبحانه وناديناه ان يا ابراهيم اي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي

المحسنين. ان هذا لهو البلاء المبين. قال الله - 00:05:42

وفديناه بذبح عظيم يعني رفع الله عن ابراهيم الامر بذبح ولده وفدى ابنه بذبح رزقه الله اياه ذبيحة ذبح الاية ليس فيها تعيين شيء.

لكن المشهور انه كبش المشهور ان المفسرين انه كبش ان الله رزقه كبشا - 00:06:02

من اين؟ الله اعلم وفديناه بذبح عظيم يدل على انه هذا الذبح ليس كغيره من الذبائح ذبح عظيم جعله الله فدية لاسماعيل وفديناه

بذبح عظيم وتركنا عليه اي على ابراهيم - 00:06:48

سلام على ابراهيم وتركنا عليه في الاخيرين سلام على ابراهيم اي يسلم عليه المؤمنون في في عبر الزمان كلما يذكر يقال عليه السلام نحن نقول عليه السلام عليه السلام كما قال في نوح - 00:07:15

وترك سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين وقال هنا وتركنا عليه في الاخيرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي

المحسنين ثم قال تعالى وبشرناه باسحاق بشرى اخرى بشره الله باسحاق بعد ذلك - 00:07:45

نبيا كلاهما نبي اسماعيل واسماعيل كلاهما انبياء وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين. من ذرية ابراهيم واسماعيل يقول الله محسن وظالم - 00:08:09

فالولد الانبياء وذرية الانبياء لا يلزم ان يكونوا كلهم صالحين بل منهم ومنهم. ولهذا قال لما قال الله لابراهيم واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما - 00:08:42

قال ومن ذريتي قال لا ينال عهد الظالمين اذا فمن ذرية ابراهيم من هو من يكون ظالما كما لبني اسرائيل بنو اسرائيل وهم من ذريتي عيسى وهم من ذريته اسحاق من ذريته يعقوب ابن اسحاق - 00:09:02

وهو اسرائيل كان منهم البلاء والطوامة العظيمة حتى عبدوا العجل يقول تعالى ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين يعني ظلما بينا هذا تفضل يا عم محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:27

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى وقال يعني ابراهيم اني ذاهب الى ربي اي مهاجر الى ربي. والمعنى اهجر - 00:10:02

دار الكفر واذهب الى مرضات ربي. قاله بعد الخروج من النار. كما قال اني جيروني الى ربي سيهديني الى حيث امرني بالمصير اليه وهو الشام. قال مقاتل فلما قدم الارض المقدسة سأل ربه الولد وقال ربي هب لي من الصالحين يعني هب - 00:10:26

لي ولدا صان صالحا من الصالحين. وبشرناه بغلام حليم. قيل غلام في حليب فيك فقف فيه بشارة انه ابن. وانه يعيش فينتهي في السن حتى يوصف بالحلم فلما بلغ معه من حريم ايش - 00:10:56

فلان في صغره حليم في كبره ففيه بشارة انه ابن وينتهي في سنه حتى يوصف بالحلم. نعم فلما بلغ معه السايه قال ابن عباس وقد هداه يعني المشي امعه الى الجبل - 00:11:23

قال مجاهد عن ابن عباس لما شب حتى بلغ سعيه سعي ابراهيم. قل معنى بلغني يتصرف معه ويعينه في عمله. قال الكلبي يعني العمل لله تعالى وهو قول حنا ومقاتل بن حيان وابن زيد. قالوا هو العبادة لله تعالى. واختلفوا في سنه. فقيل - 00:11:58

انا ابن يعني قيل السعي انه يسير انه يكفر ويسير مع والده كما هي العادة رافق والده وقيل المراد العمل ان بلغ مع معهم مع والده القدرة على العمل العمل الشرعي والعمل العادي - 00:12:28

فلما بلغ معه السائق قال يا بني نعم لما بلغ محو السعي. قال ابن عباس وقتادة يعني المشي معه الى الجبل. وقال مجاهد عن ابن عباس ما شب حتى بلغ سعيه سعي ابراهيم. والماء بلغ ان يتصرف - 00:12:53

اضاف معه ويعينه في عمله. قال الكلبي يعين يعني العمل لله تعالى. وهو قول الحسن ومقاتل ابن حيان وابن زيد قالوا هو العبادة لله تعالى. واختلفوا في سنه. قيل كان ابن ثلاث عشرة سنة وقيل كان ابن سبع سنين. قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك -

00:13:18

واختلف العلماء من المسلمين في هذا الغلام الذي امر ابراهيم بذبحه بعد اتفاق اهله الكتابيين على انه اسحاق فقال قوم هو اسحاق واليه ذهب من الصحابة عمر وعلي وابن مسعود وابن عباس - 00:13:48

من التابعين واتباعهم كعب الاحبار وسعيد بن جببر وقت هذا هو مسروق وعكرمة ومقاتل والزهري والسدي. وهي رواية عكرمة وسعيد بن جببر عن ابن عباس وقالوا كانت هذه القصة روي عن سعيد بن جببر اه قال قري ابراهيم ذبح اسحاق في المنام. فسار به

مسيرة - 00:14:10

شهر في غداة واحدة. بمنى لما امره الله تعالى بذبحه الكبش ذبحه وسار به مسيرة شهر في روحة واحدة. وطويت له الاودية

والجبال. وقال اخرون هو اسماعيل. واليه ذهب عبدالله بن عمر. وهو قول سعيد بن - [00:14:45](#)

والشعبي والحسن البصري. ومجاهد والربيع بن انس ومحمد بن كعب القرظي والكلبي وهي رواية عطاء بن ابي رباح ويوسف ابن

ماهات عن ابن عباس قال المفدى اسمع وكلا قولين يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وممن ذهب الى ان - [00:15:15](#)

ذبيحة اسحاق يحتاج كل من امر يروى عن النبي في تعليق لا نعم بادر ومن ذهب الى ان الذبيحة اسحاق. احتج من القرآن بقوله.

بشرناه بغلام فلما بلغ معه السعي امره بذبح من بشره به. وليس في القرآن انه - [00:15:45](#)

اشر بولد سوى اسحاق. كما قال في سورة هود وبشرناه باسحاق. وممن ذهب انه اسماعيل. احتج بان الله تعالى ذكر البشارة باسحاق.

بعد الفراغ من قصة المذبوح قال وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. دل على ان - [00:16:14](#)

وايضا قال الله تعالى في سورة هود فبشرناها يعقوب فكما بشره باسحاق بشره بابنه يعقوب. فكيف يأمره اسحاق وقد وعده بنافلة

منه. قال القرظي سأل عمر بن عبدالعزيز رجلا كان من علماء اليهود اسلم - [00:16:44](#)

اسلامه اي اي ابني ابراهيم امر بذبحه؟ فقال اسماعيل ثم قال يا امير المؤمنين ان اليهود لتعلم ذلك ولكنهم يحسدونكم معشر العرب.

على ان يكون اباؤكم الذي كان من امر الله تعالى بذبحه وبزعمون انه اسحاق. ومن الدليل عليه ان قرني الكبش - [00:17:13](#)

كان منوطين بالكعبة. في ايدي بني اسماعيل الى ان احترق البيت واحترق القرنان. في ابن الزبير والحجاج رأيت قرني الكبش

منوطين بالكعبة. وعن ابن عباس قال والذي نفسي بيده لقد كان اول الاسلام وان رأس الكبش لمعلق بقرنيه في ميزاب الكعبة -

[00:17:43](#)

ييوس قال الاصمعي سألت ابا عمرو ابن العلاء عن الذبيح اسحاق كان عن الذبيح اسحاق كان او اسماعيل اين ذهب عقلك؟ متى كان

اسحاق بمكة؟ انما كان اسماعيل بمكة وهو الذي بنى البيت مع ابيه. وعما قصة الذبح قالت سدي لما دعا - [00:18:13](#)

وقال رب هب لي من الصالحين. وبشر به. قال هو اذا لله ذبيح. فلما ولد بلغ قيل له اوفي بنذك هذا هو السبب في امر الله تعالى اياه

بذبح ابنه - [00:18:48](#)

فقال عند ذلك لاسحاق انطلق فقرب قربان لله تعالى فاخذ سكيننا وانطلق معه واما قصة الذبح قال السدي لما دعا ابراهيم وقال رب

هب لي من الصالحين بشرى به. قال هو اذا لله ذبيح. فلما ولد - [00:19:09](#)

وبلغ محو السعي قيل له اوف بنذره يقتضي انه انه نذر ذبحه ظاهر القرآن نعم هذا هو السبب في امر الله تعالى اياه بذبح ابنه. فقال

عند ذلك لاسحاق انطلق فقرب قربانا لله - [00:19:46](#)

هلا فاخذ سكيننا وحبلنا وانطلق معه حتى ذهب به بين الجبال فقال له الغلام يا ابت اين وقربانك فقال يا بني اني ارى في المنام اني

اذبحك. فانظر ماذا ترى؟ قال يا ابتي افعل - [00:20:12](#)

ما تؤمر وقال محمد هذا هذا قول من من يقول انه اسحاق هذا السياق يرى على قول من يقول انه اسحاق نعم الله يهديك وقال

محمد بن اسحاق كان ابراهيم اذا زار هاجر واسماعيل حمل على البراق فيغدو من الشام فيقبل بمكة - [00:20:32](#)

ويروح من مكة فيبيت عند اهله بالشام. حتى اذا بلغ اسماعيل محوى السعي واخذ بنفسه ورجائه لما كان يأمر فيه من عبادة ربه

وتعظيم حرمانه. امر في المنام ان ذبحه وذلك انه رأى ليلة التروية. كأن قائلا يقول له ان الله يأمرك بذبح ابنك هذا - [00:20:59](#)

لما اصبح روي في نفسي روي في نفسه اي فكر من الصباح الى الرواح امن امن هذا الحلم ام من الشيطان؟ فمن ثم سمي يوم التروية

فلما امسى رأى في المنام - [00:21:29](#)

لما اصبح عرف ان ذلك من الله عز وجل. فمن ثم سمي يوم عرفة قال ابراهيم ثلاث ليال متواليات. فلما تيقن ذلك اخبر به ابنه فقال يا

يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى. قال حمزة والكسائي - [00:21:49](#)

بضم التاء وكسر الراء ماذا تشير وانما امره ليعلم صبره على امر الله تعالى على طاعته. وقرأ العامة بفتح التاء والراء الا ابا عمرو فانه

يميل الراء قال له ابنه يا يا ابتي افعل ما تؤمر - [00:22:18](#)

وقال ابن اسحاق وغيره. فلما امر ابراهيم بذلك قال لابنه يا بني خبل خبل والمديّة. ننطلق الى هذا الشاب لما خلا ابراهيم بابنه في شعب اخبره بما امر قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلم انقاد وخطاً - [00:22:44](#) لامر الله تعالى. قال قتادة اسلم ابراهيم ابنه واسلم الابن نفسه وتلو للجبين اي صرعه على الارض. قال ابن عباس اضجعه على جبينه على الارض والجبهة بين الجبين فقالوا فقالوا قال له ابنه الذي اراد ذبحه يا ابتي اش تدري رباطي حتى لا اضطرب واكشف عني ثيابي - [00:23:16](#)

حتى لا ينتظر عليها من دم شيء لا ينقص اجري وتراه امي فتحزن. واشخذ شفرتك واسرع مر السكين على حلقي. لاكون اهون فان الموت شديد. واذا اتيت امي فاقرأ عليها السلام مني. وان رأيت ان ترد قميص - [00:23:50](#) فافعل فانه عسى ان يكون اسلى لها عني. وقال ابراهيم عليه السلام نعم العون انت يا بني على امر الله. فقال ابراهيم ما امر به ابنه ثم اقبل عليه فقبله وقد ربطه وهو - [00:24:15](#)

ويبكي والابن ايضا يبكي. ثم انه وضع السكين على حلقة. فلم السكين. ويروى انه كان يجر الشفرة في حلقة فلا تقطع. فشدها مرتين او ثلاثا بالحجر. كل ذلك لا تستطيع. قال السدي. هذه التفاصيل لا يعول عليها لانها ليس - [00:24:35](#) يعني يجب التسليم له كلها اقاويل يعني اما انها من قبيل الظنون التي يعني تقتضيها العادة او انها من اخبار بني اسرائيل المعول على ما جاء في القرآن فقط لا نزيد عليه - [00:25:05](#)

كل هذا يحكى وكما قال عليه الصلاة والسلام حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وقال لا تصدقوهم ولا تكذبوهم احسن الله اليك قال السدي ضرب الله تعالى صفحة من نحاس على حلقة. هكذا ايضا - [00:25:31](#)

قادر على ان يمتنع الذبح بدون القلب الرقبة يا صفحة ماء نحاس او تطويقه بصفحة نحاس من نحاس على حلقة. قالوا فقال الابن عند ذلك يا يا ابتي كبني لوجهي على جبريني فانك اذا نظرت في وجهي رحمتني - [00:26:13](#) وادركت تحول بينك وبين امر الله تعالى واني لانظر الى الشفرة فاجزع. افعل ذلك ابراهيم ثم وضع الشفرة على قفاه فانقلبت السكين ونودي ايا ابراهيم قد صدقت رؤية وابن اسحاق عن رجاله. قال لما رأى ابراهيم ذبح ابنه قال الشيطان - [00:26:52](#) لئن لم أفقت عند هذا ال ابراهيم نفتن منهم احدا ابدا فتمثل له الشيطان رجلا. واتى ام الغلام فقال لها هل تدري اين ذهب ابراهيم بابنك؟ قال من هذا الشعر. قال لا والله - [00:27:23](#)

ما ذهب به الا ليذبحه خالد كلا هو ارحم به واشد حبا له من ذلك قال انه يزعم ان الله قد امره بذلك. قالت فان كان ربه امره بذلك فقد احسن ان يطيع ربه. فخرج الشيطان من عندها حتى ادرك الابن وهو يمشي على اثر ابيه - [00:27:48](#) وقال له يمشي يمشي. نعم ها على اثر ابيه وقال له يا غلام هل تدري اين يذهب بكابوك؟ قال نحتطب لاهلنا من هذا الشاب قال والله ما يريد الا ان يذبحك. قال ولما؟ قال زعم ان ربه امره بذلك - [00:28:16](#)

قال فليفعل ما امره به ربه فسمعا وطاعة. فلما امتنع منه الغلام. اقبل على ابراهيم عليه السلام وقال له اين تريد ايها الشيخ؟ قال اريد هذا الشيخ لحاجة لي فيه. قال والله - [00:28:44](#)

الشيطان قد جاءك في منامك. فامرك بذبح ابنك هذا. فعرفه ابراهيم عليه السلام. فقال يا عدو الله والله لامظنين لامر ربي. فرجع ابليس بغيظه لم يصم من ابراهيم واله شيئا مما اراد - [00:29:04](#) قدمت نعوا منه بعون الله تعالى. وروى ابو الطفيل عن ابن عباس ان ابراهيم لما امر بذبح ابنه عرض له الشيطان بهذا المشعر فسابقه سبقه ابراهيم ثم ذهب الى جمرة العقبة. فعرض له الشيطان فرماه - [00:29:24](#)

وبسبب حصياتهن حتى ذهبا ثم عرض له عند الجمرة الوسطى. فرماه بسبع حصيات حتى ذهب. ثم ادركه عند الكبرى فرماه بسبع حصيات حتى ذهب. ثم مضى ابراهيم لامر الله عز وجل. قال الله عز وجل فلما - [00:29:44](#) وتله للجبين وناديناه الواو في ناديناه مقحمة صلة مجازه ناديناه كقوله فلما ذهبوا واجمل ان يجعلوه في غيابة الجب. واوحينا اليه اي اوحينا اليه فنودي من الجبل. اي يا ابراهيم قد صدقت - [00:30:04](#)

رؤيا تم الكلام ها هنا ثم ابتدأ فقال انا كذلك نجزي المحسنين. والمعنى انا كما عفاها ابراهيم عن ذبح ولده. نجزي من احسن في طاعتنا. قال مقاتل جزاه الله باحسانه في - [00:30:24](#)

العفو عند ذبح العفو عن ذبح ابنه. ان هذا لهو البلاء المبين. الاختبار الظاهر. حيث اختبره بذبح وقال مقاتل البلاء ها هنا نعمة. وهي ان فدي ابنه بالكبش. فان قيل كيف قال؟ قد صدقت - [00:30:44](#)

وكان قد رأى الذبح ولم يذبح قيل جعله مصدقا لانه قد اتى بما امكنه. والمطلوب اسلامهما امر الله تعالى وقد فعل. وقيل كان قد رأى في النوم معالجة الذبح ولم يرى اراقه الدم. وقد فعل - [00:31:04](#)

في اليقظة ما رأى في النوم قال له قد صدقت الرؤيا وهديناه بذبح عظيم فانظر ابراهيم فاذا هو بجبريل ومعه كبش املح واقرن فقال هذا فداء لابنك فاذبحه دونه فكبر جبريل - [00:31:24](#)

وكبر ابنه فاخذ ابراهيم وكبر جبريل. نعم. ها. وكبر ابنه فاخذ ابراهيم الكبش فاتى به المنحر من منى فذبحه. قال اكثر المفسرين كان ذلك الكبش راع رعى في الجنة اربعين خريفا. وروي عن سعيد بن كلهم مثل ما قاله مثل ما قلنا فيما قبله - [00:31:49](#)

اخبار اسرائيلية يعني طوروا فيها القصة وبعضها اشبه ما تكون يعني ظنون وتقديرات من شأنه ان يكون من الجنة ليس كبشا من كباس الدنيا نعم وروي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكبش الذي ذبحه ابراهيم. هو الذي - [00:32:25](#)

اصابه ابن ادم هابيل. قال سعيد بن جبير وهذا ايضا سبحانه الله سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكبش الذي ذبحه اذ الذي ذبحه الذي ذبحه ابراهيم هو الذي قربه ابن ادم هابيل. قال سعيد بن جبير. حرمه آ - [00:33:03](#)

ذبحه يصبح هذا الكبش قد ذبح من قبل معناه انه بعث معنى هذا الكلام انه بعث نعم اليك قال سعيد بن جبير حق له ان يكون عظيما قال مجاهد - [00:33:42](#)

سماه عظيما لانه متقبل. وقال الحسين ابن الفضل لانه كان من عند الله. وقيل عظيم في الشخص وقيل في الثواب وقال الحسن ما فدي اسماعيل الا بتيس من اهبط عليه من بير - [00:34:08](#)

وتركت عليه في الآخرين. اي تركنا له في الآخرين ثناء حسنا سلام نادى ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين. بشرناه باسحاق نبيا الصالحين فمن جعل الذبيحة اسماعيل قال بشر بعد هذه القصة اسحاق نبيا جزاء لطاعته. ومن جعل الذبيحة اسحاق - [00:34:28](#)

قال بشر ابراهيم بنبوة اسحاق. رواه عكرمة عن ابن عباس قال بشر به مرتين حين ولد وحين وتركنا عليه. يعني على ابراهيم في اولاده. وعلى اسحاق بكون اكثر الانبياء بالنسل. ومن ذريتهما محسن اي مؤمن - [00:35:02](#)

وظالم لنفسه اي كافر مبين ظاهر انت ابن كثير وان كان لا يقرب من هذه الاسرائيلية لكن البغوي يكون افضل قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى مخبرا عن خليله ابراهيم عليه السلام انه بعد - [00:35:23](#)

نصره الله على قومه وعيسى من ايمانهم بعد ما شهدوا من الايات العظيمة هاجر من بين اظهرهم وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. ربي هب لي من الصالحين. يعني يا اولاد المطيعين عوضا من قومه وعشيرته. الذين فارقهم - [00:35:58](#)

قال الله تعالى فبشرناه بغلام حليم. وهذا الغلام هو اسماعيل عليه السلام فانه اول ولد بشر به ابراهيم عليه السلام. وهو اكبر من اسحاق باتفاق واهل الكتاب بل في نص كتابهم ان اسماعيل ولد لابراهيم عليه السلام ست وثمانون - [00:36:27](#)

سنة وولد اسحاق وعمر ابراهيم تسع وتسعون سنة. وعندهم ان الله تعالى امر ابراهيم ان يذبح ابنه وحيدة وفي نسخات بكرة فاقحموا ها هنا كذبا وبهتاننا اسحاق. ولا يجوز هذا لانه مخالف لنص كتابهم. وانما اقحموا اسحاق لانه ابوهم واسماعيل - [00:36:57](#)

قل لها يا رب فحسدوهم فزادو ذلك وحرفوا وحيدك بمعنى الذي ليس عندك غيره فان اسماعيل كان ذهب به وبامه الى جنب مكة. ايش فان اسماعيل كان ذهب به وبامه الى جنب مكة - [00:37:27](#)

وهذا تأويل وتحريف باطل فانه لا يقال وحيد. الا لمن ليس له غيره. وايضا فان اول ولد له معزة ما ليس لمن بعده من الاولاد. فالامر بذبحه ابلغ في الابتلاء والاختبار - [00:37:51](#)

وقد ذهب جماعة من اهل العلم الى ان الذبيحة هو اسحاق وحكي ذلك عن طائفة من السلف نقل عن بعض الصحابة ايضا. وليس ذلك في كتاب ولا سنة. وما اظن - [00:38:11](#)

الا عن احبار اهل الكتاب. واخذ واخذ ذلك مسلما من غير حجة. وهذا كتاب والله شاهد منا السلف يأخذون عن اهل الكتاب. حتى قالوا ان ابن عباس ممن يأخذ عنها الكتاب - [00:38:31](#)

وبعبدالله بن عمرو يا جماعة لان الله اذن لان الرسول اذن ان ان يحدثوا عن بني اسرائيل نعم وهذا كتاب الله شاهد ومرشد الى انه اسماعيل وانه ذكر البشارة بالغلام الحليم وذكر - [00:38:51](#)

ذكر انه الذبيح. ثم قال بعد ذلك وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. ولما بشرت الملائكة ابراهيم وابي اسحاق قالوا انا نبشرك بغلام عليم. وقال تعالى فبشرنا باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب - [00:39:17](#)

اي يولد له في حياته ما ولد يسمى يعقوب فيكون من ذريته عقبا ونسلا. وقد هناك انه لا يجوز بعد هذا ان يؤمر بذبح ابنه وبذبحه وهو صغير لان الله تعالى قد تناقض - [00:39:37](#)

ان يؤمر بذبحه وقد بشر بانه يولد له نعم لان الله تعالى قد وعدهما بانه سيعاقب ويكون له نسل لانه سيعقب ويكون له نسر فكيف يمكن بعد هذا ان يؤمر بذبحه صغيرا - [00:39:59](#)

واسماعيل وصفها هنا بالحلم لانه مناسب لهذا المقام. وقوله فلما بلغ معه السعي اي كبر صار يذهب مع ابيه ويمشي معه. وقد كان ابراهيم عليه السلام يذهب في كل وقت يتفقد ولده وام ولده - [00:40:25](#)

في بلادي فران وينظر في يدهما وقد ذكرا. وقد ذكر انه كان يركب على البراق سريعا الى هناك فالله اعلم. وعن ابن عباس مجاهد وعكرم وسعيد ابن جبير وعطا الخرساني وزيد ابن اسلم وغيرهم. فلما بلغ - [00:40:45](#)

يعني شب وارتحل واطاق ما يفعله ابوه. من السعي والعمل. فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال عبيد بن عمير رؤيا الانبياء وحي. ثم - [00:41:05](#)

هذه الاية. قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى وقد قال ابن ابي حدثنا علي ابن الحسين ابن الجنيد قال حدثنا ابو عبد الملك الكندي - [00:41:25](#)

قال حدثنا سفيان بن عيينة عن إسرائيل بن ليونس عن سماك عن عكرمة ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا الانبياء في المنام ليس هو في شيء من ليس - [00:41:45](#)

في شيء من الكتب الستة من هذا الوجه. وانما علم ابنه بذلك ليكون اهون عليه وجلده وعزمه من صغره. يده ولا طاعة الله وطاعة ابيه. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ان يمضي لما امرك الله من ذبحه. ستجدني - [00:42:05](#)

ان شاء الله من الصابرين اي ساصبر واحتسب ذلك عند الله عز وجل. وصدق صلوات الله وسلامه عليه فيما وعد قال الله تعالى واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادقا للوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة - [00:42:33](#)

والزكاة وكان عند ربه مرضيا. قال الله تعالى فلما اسلم وتله للجبين اي فلما تشهدا. وذكر الله تعالى ابراهيم على الذبح والولد على شهادة الموت. وقيل اسلما يعني استسلم وانقاد. ابراهيم - [00:42:53](#)

في من امثل امر الله انه من استسلم لامر الله ليس معناه انهما السماء دخلا في الاسلام اكتب الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله. نعم واسماعيل طاعة الله وابيه قاله مجاهد واكرمه السدي وقد هدى وابن اسحاق وغيرهم. ومعنى - [00:43:13](#)

للجبين اي صرع هو على وجهه ليذبحه من قفاه. ولا يشاهد وجهه عند ذبحه ليكون اهون عليه قال ابن عباس ومجاهد وسعيد ابن جبير والظحاك وقتادة وتلون الجبين اكبه على وجهه وقال الامام احمد حدثنا سريج ويونس قال حدثني - [00:43:39](#)

انا حماد بن سلمة عن ابي عاصم عن ابي الطفيل عن ابن عباس انه قال ما امر ابراهيم بالمناسك عرض له الشيطان عند تسابقه فسبقه ابراهيم. ثم ذهب به جبريل الى جمرة العقبة. فعرض له الشيطان فرماه بسبع - [00:44:06](#)

حصيات حتى ذهب. ثم عرض له عند الجمرة الوسطى فرماه وتم تله للجبين وعلى قميص ابيض فقال له يا ابتي ان وليس لي ثمن

تكفني فيه غيره. فاخلعه حتى تكفني فيه. فعالجه - 00:44:26

يخلع فتودي من خلفه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا فالتفت ابراهيم. فاذا بكبش ابيض اقرن قال ابن عباس لقد ارأيت نتبع ذلك الضرب من الكباش. وذكر تمام في المناسك بطوله ثم رواه احمد بطوله عن يونس عن حماد ابن سلمة عن عطاء ابن السائب عن -

00:44:46

ابن جبير عن ابن عباس فذكر نحوه الا انه قال اسحاق عن ابن عباس في تسمية الذبيح رواية والظاهر عنه اسماعيل لما سيأتي بيانه وقال محمد بن اسحاق عن الحسن بن - 00:45:16

دينار عن قتادة عن جعفر بن اياس عن ابن عباس في قوله وفديناه بذبح عظيم. قال خرج عليه كبش من الجنة. حتى قبل ذلك اربعين خريفا. فارسل ابراهيم ابنه واتبع الكبش فاخرجه الى الجمرة الاولى. فرماه - 00:45:36
بسبع حصيات فافلته عندها فجاء الجمرة الوسطى فاخرجه عندها. فرماه بسبع حصيات ثم حفلته فادركه عند الجمرة الكبرى فرماه بسبع حصيات فاخرجه عند ثم اخذه فاتى به المنحر من فذبحه فوالذي نفس آا ابن عباس بيده لقد كان اول الاسلام. وان رأس الكبش لمعلق بقرنيه - 00:45:56

في ميزان الكعبة قد حش يعني يبس. وقال عبدالرزاق اخبرنا معمر عن الزهري. قال اخبرنا قاسم ثم قال اجتمع ابو هريرة وكعب فجعل ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعلك اب يحدثك - 00:46:26
وعن الكتب فقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة مستجابة اني قد خبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. فقال له كنت سمعتها هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال نعم. قال فذاك ابي وامي - 00:46:46
وقال له كعب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال فذاك ابي وامي او فداء وامي. افلا اخبرك عن ابراهيم عليه السلام انه لما اؤلي ذبح ابن اسحاق قال له الشيطان ان لم افتن هؤلاء عند هذا لم افتنهم ابدا. فخرج - 00:47:14
بابراهيم بابنه ليذبحه فذهب الشيطان فدخل على سارة. فقال اين ذهاب ابراهيم بابنك؟ قالت غدا به لبعض حاجته. قال لم يغدو لحاجة ثم ساق اسرائيلية اخرى عن ابن ابي حاتم - 00:47:41

او حديث حديث اخر ثم قال وقوله تعالى وناديناه ان ابراهيم قد صدقت الرؤيا شوي اي قد حصل المقصود من رؤياك باضجاعك ولدك للذبح وذكر السدي وغيره انه امر السكين على رقبتة فلن تقطع شيئا. بل حال بينها وبين - 00:48:04
من نحاس وانودي ابراهيم عليه السلام عند ذلك قد صدقت الرؤيا. وقوله انا كذلك المحسنين اي هكذا نصرف عن من اطاعنا المكاره والشدائد. ونجعل لهم من امرهم فرجا ومخرجا كقوله - 00:48:32

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بان وامره قد جعل الله لكل شيء ان قدر وقد استدلل بهذه الايات والقصة جماعة من علماء الاصول على صحة النسخ قبل التمكن من الفعل - 00:48:53
خلافا لطائفة من المعتزلة. والدلالة من هذه ظاهرة. لان الله تعالى شرع لي ابراهيم ذبح ولده. ثم نسخه عنه وصرفه الى الفداء. وانما كان المقصود من شرعه اولا اولا اثابة الخليل على الصبر على ذبح ولده وعزمه على ذلك. ولهذا قال تعالى - 00:49:15
هذا نوع البلاء المبين. اين الاختبار واضح جلي؟ حيث امر بذبح ولده. سارع الى ذلك مستسلما لامر الله منقاد لطاعته. ولهذا قال تعالى وابراهيم الذي وفى. وقوله وفديناه بذبح عظيم - 00:49:45

قال سفيان الثوري عن جابر الجعفي عن ابي الطفيل عن علي رضي الله عنه وفديناه بذبح عظيم. قال بكبش ابيض عين عقا قد ربط بسمرة. قال ابو الطفيل وجدوه مربوطا بسبرة في فيبر - 00:50:05
وقال الثوري ايضا عن عبدالله بن عثمان بن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كبش قد رعاها في الجنة في اربعين خريفا. وقال ابن ابي حاتم حدثنا بقال حدثنا يوسف ابن يعقوب ابن الصفار. قال احديثني - 00:50:26

داود للعطار عن ابن خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الصخرة التي بمنى باصل فيبر هي الصخرة التي ذبحت قال يا ابراهيم فداء ابنه هبط عليه من سبيل كبش اعين اقرن له ثغاء. فذبحه وهو الكبش الذي - 00:50:46

قربه ابن ادم فتقبل منه فكان مخزونا حتى فدى به اسحاق. وروى كان مخز مخزوناً. نعم وروى ايضا عن سعيد بن جبير انه قال كان الكبش يرتفع في الجنة. حتى تشقق عنه الثبير وكان - [00:51:06](#)

الاحمر وعن الحسن البصري انه كان اسمه كبش ابراهيم جرير. وقال ابن جريج قال عبيد بن ذبحه بالمقام وقال مجاهد ذبحه بمنى عند المنحر. وقاله السيار عن عكرمة يا عباس كان افتي الذي جعل عليه نداء نذرا ان ينحر نفسه فامر به بمئة من الابل ثم قال -

[00:51:30](#)

لو كنت افتي بكبش لاجزه ان يذبح كبشا. فان الله تعالى قال في كتابه فديناه بذبح عظيم. والصحيح الذي عليه الاكثرون. انه فدى بكبش وقال الثوري عن رجل عن ابيه - [00:52:00](#)

صالحين عن ابن عباس في قوله وفديناه بذبح عظيم قال وعد. نعم وقال محمد بن اسحاق عن عمرو بن عبيدة عن الحسن انه كان يقول ما ما فدى اسماعيل الالبليس من اروي - [00:52:20](#)

وقد قال الامام احمد حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن عن خاله مسافع عن صافية بنت شيبه قالت اخبرني اخبرني امرأة من بني سليم وولدت عامة ولدت عامة اهل دارنا - [00:52:48](#)

ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان ابن طلحة وقال مرتين سنة عثمان لما دعاك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال قال اني كنت رأيت قرن الكبش حين دخلت البيت. فنسيت ان امرك ان تخمرهما فخرهما فانه لا ينبغي ان يكون في البيت شيء -

[00:53:14](#)

ان يشفي المصلي قال سفيان لم يزل قرن الكبش معلقين في البيت. حتى احترق البيت فاحترق وهذا دليل مستقل. على انه اسماعيل عليه السلام فان قرين الكبش الذي فدى به ابراهيم خلفا عن سلف وجيلا بعد جيل. الى ان بعث الله - [00:53:34](#)

صلى الله عليه وسلم فصل في ذكر الاثار الواردة عن السلف في ان الذبيحة من هو؟ لا اله الا الله وحده لا شريك له. الله اليك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:54:02](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب القراءة في المغرب فيه حديثان. الاول حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا - [00:54:31](#)

ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقرائتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب. اللهم - [00:54:48](#)

وخرج مسلم من طريق ما لك وسفيان ومعمرو وصالح ابن كيسان كلهم عن الزهري بنحوه وزاد صالح في حديثه ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله والمراد والله اعلم ما صلى بعدها اماما بالناس. اخرج الترمذي من حديث ابن اسحاق عن الزهري ولفظه - [00:55:09](#)

ولفظ قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب رأسه في مرضه فصلى المغرب ثم قرأ بالمرسلات فما صلى بعدها حتى لقي الله. اللهم صل وخرجه الطبراني من رواية اسامة بن زيد عن الزهري عن ابي رشدين وهو قريب عن ام الفضل انها كانت اذا سمعت احدا يقرأ بالمرسلات قال - [00:55:30](#)

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالمرسلات. ثم لم يصلي لنا عشاء حتى قبضه الله وهذا يبين ان المعنى انه لم يصلي لهم بعد بعدها صلاة المغرب اماما - [00:55:55](#)

ولكن قوله عن قريب في هذا الاسناد وهم انما هو عبد الله ابن ابن عباس وخرج النسائي من حديث موسى ابن داود عن عبدالعزيز الماجي شون عن عن حميد عن انس عن ام الفضل قالت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:11](#)

في بيته المغرب فقرأ بالمرسلات. في بيت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته المغرب. فقرأ بالمرسلات ما صلى بعدها صلاة حتى قبض الله روحه وصلى الله عليه وسلم - [00:56:27](#)

وهذا الاسناد كلهم كلهم ثقات الا انه معلول فان الماجسون روى عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد ثم قال الماجسون عقب ذلك - [00:56:44](#)

وذكر لي عن ام الفضل فذكر هذا الحديث. فوهم فيه موسى بن داود فساقه كله عن حميد عن انس ذكر ذلك ابو زرعة وابو حاتم الرازيان الحديث الثاني حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن عن ابن ابي مليكة عن عروة ابن الزبير عن مروان ابن الحكم قال - 00:56:58

قال لي زيد ابن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولي الطولين وزن فعل والطولين والطوليين. طولييين. اي نعم. نعم. والطولين تثنية الطول الطولى. نعم. ويقال ان واهون - 00:57:19
اراد الاعراف فانها اطول من صاحبها الانعام. ذكره الخطابي خرج ابو داود هذا الحديث من طريق ابن جريج ايضا وعنده بقصار مفصل وزاد فيه قال قلت وما طولي الطولي قال الاعراف قال فسألت ابن ابن ابي مليكة فقال لي من من قبل نفسه من قبل نفسه المائدة والاعراف - 00:57:39

وخرج النسائي ايضا وعنده بقصار السور وعنده باطول الطولين قلت يا ابا عبد الله ما اطول الطولين؟ قال الاعراف وهذا يدل على ان المسؤول والمخبر هو عروة ثم خرجه من طريق شعيب ابن ابي حمزة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب الاعراف - 00:58:03

فرقا في ركعتين وخرجه ايضا من طريق ابي الاسود انه سمع عروة ابن الزبير يحدث عن زيد ابن ثابت قال لمروان اتقرأ في المغرب بقل هو الله احد وانا اعطيناك الكوثر؟ قال نعم - 00:58:26
قال قال فمحلوفة لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها باطول الطولين الف لام ميم صاد هذي ثلاثة انواع من الاختلاف في اسناده. احدها عروة عن مروان وهي رواية ابن ابي مليكة عنه - 00:58:38

وهذا اصح الروايات عند البخاري. وكذلك خرجه في صحيحه ونقل عنه ذلك الترمذي في علله صريحا ووافقه الدارقطني في العلل والثاني عروة عن عائشة وهي رواية شعيب بن ابي حمزة عن هشام عن ابيه - 00:58:55
وقد قال ابو حاتم الرازي انه خطأ والثالث عروى عن زيد من غير واسطة وهي رواية ابي الاسود عن عروة وكذا رواه جماعة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زيد منهم يحيى القطان والليث ابن سعد وحماد ابن سلمة وغيرهم - 00:59:11

وصح ذلك ابن ابن حبان ورجحه دارقطني في جزء له مفرد علقه علقه على احاديث عللها من صحيح البخاري وقد اختلف في اسناده عن هشام ابن عروة فقليل عنه عن ابن عروة عن عائشة وقليل عنه عن ابيه عن زيد ابن ثابت وقليل عنه عن ابيه - 00:59:27
عن ابي ايوب وزيد مع وقليل عنه عن ابيه عن ابي ايوب او زيد بالشك في ذلك وهو الصحيح عن هشام قاله البخاري الترمذي عنه في عللي وقاله وقاله ايضا الدارقطني في علله وقال كان هشام يشك في اسناده - 00:59:47
وقال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن مروان ابن زيد عن مروان عن زيد خرجه الامام احمد من طريقه وهذا موافق لقول ابن ابي مليكة عن عروة. وروي عن هشام عن ابيه مرسلًا - 01:00:07

وفي رواية عن هشام سورة الانفال بدل الاعراف ولعل مسلما ولعل مسلما اعرض عن تخريج هذا الحديث اضطراب اسناده ولان الصحيح عنده ادخال مروان في اسناده. وهو لا يخرج له وهو - 01:00:21
ولا يخرج له استقلالًا ولا يحتج بروايته والله سبحانه وتعالى اعلم وسيأتي حديث جبير بن مطعم في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب بالطور وفي الباب الذي يليه هذا ان شاء الله سبحانه وتعالى - 01:00:36

وقد اختلف في القراءة في المغرب فذهبت طائفة من السلف الى تطويلها وقد سبق عن زيد بن ثابت انه انكر على مروان القراءة فيها بقصار المفصل وروي عن ابن عمر انه كان يقرأ في ابي ياسين وروي عنه مرفوعا والموقوف اصح ذكره الدارقطني في علله - 01:00:52

وخرجه العقيلي وخرج العقيلي المرفوع وقال هو غير محفوظ وخرج الدارقطني في علله ايضا من رواية عامر بن مدرك حدثنا سفيان عن داود ابن ابيه عن الشعبي عن عائشة قالت - 01:01:11
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين الا المغرب انها كانت وترا. فلما رجع الى المدينة صلى مع كل ركعتين

ركعتين الا المغرب والفجر. لانه كان يطيل فيهما القراءة - 01:01:25

وهذا لفظ غريب وقد سبق في اول المواقيت بلفظ اخر الا المغرب لانها وتر والفجر لانه كان يطيل فيها القراءة وهذا اللفظ واضح
وذهب اكثر العلماء الى استحباب تقصير الصلاة في المغرب روى مالك في الموطأ باسناده عن الصنابحي انه قدم المدينة في خلافة

ابي بكر الصديق فصلى وراء ابي بكر الصديق - 01:01:39

المغرب فقرأ أبو بكر في الركعتين الاوليين بام القرآن وسورة من قصار المفصل. ثم قام في الركعة الثالثة فدنوت منه حتى ان ثيابي

لتكاد ان تمس ثيابي سمعت قراب ابي القرآن بهذه الآية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - 01:02:00

وكتب عمر الى ابي موسى الاشعري ان يقرأ في صلاة المغرب بقصار المفصل ذكره الترمذي تعليقا وخرجه وكيع وروى واقع في كتابه
عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون قال سمعت عمر يقرأ في المغرب في الركعة الاولى بالتين والزيتون في الثاني يعرف

الم ترى - 01:02:18

ايلاف قريش عن الربيع عن الحسن انه كان يقرأ في المغرب اذا زلزلت. والعاديات لا يدعهما. قال الربيع وحدثني الثقة عن ابن عمر انه

كان لا يدعهما في المغرب وخرج ابو داود في في سننه عن ابن مسعود انه قرأ في المغرب قل هو الله احد. وعن هشام ابن عروة ان

اباه كان يقرأ في المغرب بنحو ما تقرأون والعاديات ونحوها - 01:02:36

من الصور وهذا مما يعلل به حديثه عن مروان عن زيد ابن ثابت كما تقدم وكان النخاعي يقرأ في المغرب المتر او لايلاف قريش. وذكر

وذكر الترمذي ان العمل عند اهل العلم على القراءة في المغرب بقصار المفصل - 01:02:59

وهذا يشعر بحكاية الاجماع عليه وممن استحب ذلك ابن المبارك والثوري والشافعي واحمد واسحاق وقال كان كانوا يستحبون ذلك.

قد دل وقد دل على استحباب ذلك ما رواه الضحاك ابن عثمان عن بكير - 01:03:16

عن الاسد عن بكير الاشد عن عن سلمان ابن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت؟ سليمان بن سليمان مو مضبوطة مو مضبوطة سلمان

سليمان. عندك ايش؟ سليمان بن يسار. سليمان. تمام - 01:03:34

عن سليمان ابن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان يطيل

الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار مفصل - 01:03:54

ويقرأ في العشاء بوسط مفصل ويقرأ في الصبح بطوال المفصل اخرجه الامام احمد والنسائي وخرج ابن ماجة بعضه.

وفي رواية للنسائي ويقرأ في العشاء بالشمس وضحاها واشباهها. ويقرأ في الصبح سورة - 01:04:09

طويلتين وفي رواية للامام احمد قال الضحاك وحدثني من سمع من سمع انس بن مالك يقول ما رأيت احدا اشبه صلاة بصلاة رسول

الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى قال الضحاك فصليت خلف عمر بن عبد العزيز فكان يصنع مثل ما قال سليمان ابن يسار -

01:04:25

خرج من سعد وغيره حديث انس عن عن ابن ابي فديك عن الضحاك قال حدثني يحيى بن سعيد او شريك بن ابي نمر. لا ندري ايهما

حدثا انا انس فذكر الحديث - 01:04:45

والفتى هو عمر بن عبد العزيز كذا قال ابن فديك عن الضحاك بالشك رواه الواقدي عن الضحاك عن شريك من غير شك. فهذا حديث

صحيح عن ابي هريرة وانس. ويدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في المغرب - 01:04:57

المفصل. ويشهد له ايضا ما اخرجه ابو داود من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ما قال ما من من المفصل سورة

صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس - 01:05:12

صلاة مكتوبة وهذا يدل على اكثر ان النبي صلى الله عليه وسلم من قراءة من قراءة سور المفصل في الصلوات الجهرية الثلاث

قصارها وطوالها ومتوسطها من كان يقرأ في الصبح بطوال المفصل وفي المغرب بقصاره وفي العشاء باواسطه فهو موافق لحديث

ابي هريرة وانس - 01:05:29

وهذا هو الظاهر وان كان يقرأ بقصار سور المفصل في العشاء او في الصبح فقرأته في المغرب اولى وخرج النسائي رواية سفيان

عن محارب بن اندثار عن جابر قال مر رجل من الانصار بظلاع احيين على معاذ وهو يصلي المغرب فافتتح سورة البقرة فصلى الرجل
ثم - [01:05:51](#)

فبلغ ذلك ان فبلغ فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال افتان يا معاذ افتان يا معاذ الا قرأت سبح اسم ربك والشمس وضحاها
ونحوها ونحوهم ونحوهما رواه مسلم عن محارب ابن ديثار قال في حديثه انما يكفيك ان تقرأ في المغرب الشمس وضحاها وذواتها
- [01:06:09](#)

رواه ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن محارب وقال وقال في حديث الا يقرأ احدكم في المغرب سبح اسم ربك الاعلى والشمس
وضحاها. وخرج ابن ماجة حديث احمد ابن بديل حدثنا حفص ابن غياث - [01:06:32](#)
عن عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
ابن بديل قال النسعي ليس به بأس. وقال ابن ابي حاتم محله محله الصدق - [01:06:45](#)
وقال ابن عدي حدث بحديث ان انكر حدث باحاديث انكرت عليه ويكتب حديثه مع ضعفه قد انكر عليه هذا الحديث بخصوص ابو
زرعة الرازي وغيره. وقال الدار قطني لم يتابع عليه - [01:07:00](#)
قلت وقد تابعه عبدالله ابن كريب على اسناده فرواه عن نافع عن ابن عمر وخالف في متن وخالفه في متنه. فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في المغرب المعوذتين - [01:07:15](#)

ولم يتابع عليه قال قال دارقطني ليس بمحفوظ وابن قريز ضعيف. وروى سعيد بن سماك عن حرب حدثنا ابي ولا اعلم الا عن بن
سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد وكان يقرأ في
صلاة العشاء - [01:07:27](#)

ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين. اخرجه الحاكم والبيهقي وروى عن ابي عثمان الصابوني انه صححه كان يعمل به حظرا وسفرا
وعن ابن حبان انه ذكر في ثقافته ان المحفوظ عن سمات مرسل وسعيد بن سماك بن حرب قال - [01:07:47](#)
حاتم الرازي متروك الحديث. قال علي ابن سعيد قلت لاحمد ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب بالطور
والاعراف والمرسلات. قال قد روي عنه ذلك حديث معاذ - [01:08:06](#)

بشر ابو داود الى نسخ القراءة بالاعراف واستدل له بعمل عروة ابن الزبير بخلافه وهو وهو راويه وقد قال طائفة من السلف بشار ابو
داود الى نسخ القراءة بالاعراف. واستدل له بعمل عروة بن الزبير بخلافه. وهو وهو راويه - [01:08:18](#)
وقد قالت طائفة من السلف اذا اختلفت الاحاديث فانظروا الى ما كان عليه ابو بكر وعمر. يعني ان ما عمل به فهو الذي استقر عليه
امر النبي صلى الله عليه - [01:08:38](#)

وسلم وقد تقدم عنهما القراءة في المغرب بقصار مفصل وعضد ذلك ايضا حديث عثمان بن ابي العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
عهد اليه ان يخفف ووقت له ان يقرأ - [01:08:50](#)

من يقرأ باسم ربك الذي خلق واشباهها من السور وعثمان بن ابي العاص قدم من وفد ثقيف بعد فتح مكة وذلك في اخر حياة النبي
صلى الله عليه وسلم وان قرأ في المغرب بهذه السور الطوال ففيه كراهته قولان احدهما يكره وهو قول مالك والثاني لا يقرأ بل
يستحب وهو قول الشافعي - [01:09:03](#)

في صحة الحديث بذلك حكى ذلك الترمذي في جامعه وكذلك نص احمد على انه لا بأس به ولكن ان كان ذلك يشق على المؤمنين
فانه يكره فانه يكره ان يشق عليهم كما سبق ذكره - [01:09:26](#)

وهذا على قول من يقول بامتداد وقت المغرب الى مغيب الشفق ظاهر. فاما على قول من يقول ان وقتها وقت واحد مضيق فمشكل
وكذلك كرهه مالك. واما اصحاب الشافعي فاختلفوا فيمن دخل فيها في اول وقتها. هل له ان يطيلها ويمدها الى مغيب الشفق ام لا -
[01:09:40](#)

على وجهين ورجح كثير منهم جوازه لحديث زيد ابن ثابت فاجازوا ذلك في الاستدامة دون الابتداء. والله اعلم رحم الله ابن رجب

رحمه الله عادته ان يحشد كل ما ورد في الموضوع - [01:10:00](#)

من صحيح وحسن وضعيف من الاحاديث والاثار وعلى كل حال الاحاديث الصحيحة يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم ينوع القراءة واكثر قراءة من المفصل في سائر الصلوات هذا هو الغالب - [01:10:20](#)

وربما قال فذلك في بعض في بعض الاحيان للدلالة على الجواز على ان الامر في سعة وخصوصا في المغرب جاء هذا وهذا نرى في الطور والقراءة في المرسلات وهي من طبع - [01:10:50](#)

عطر من طوال المفصل والمرسلات من اوساط صور من المفصل وعلى يتحروا السنة ولا يلتزم القراءة بقصار المفصل دائما احيانا او او يكون كثيرا اكثر ما يقرأ في المغرب بالقصار. نعم - [01:11:14](#)

هذا ما تقتضيه المجموع الاثار هكذا لكن لا يداوم بالمرسلات وتارة سبح وتارة بنحو هذه الصور ينوع ويتحرى السنة بحسب بحسب الاستطاعة نسأل الله تعالى ان يلزمنا هداه وهدي نبيه. امين - [01:11:43](#)

الوقت بالاعراف لا لا ما هو هذا اول اللي يشق على اكثر الناس الله المستعان مبارك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - [01:12:15](#)

وصحبه اجمعين. اما بعد قال الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد واما تسمية عيسى بكلمة الله فعلى معنى انه صار مكونا بكلمة الله من غير اب كما صار ادم مكونا بكلمة الله من غير اب - [01:12:41](#)

ولا ام ان ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وهكذا عيسى عليه السلام. نعم. احسن الله اليك وقد بينه بقوله ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون - [01:13:06](#)

وقد رويانا في الحديث الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وكتب في الذكر كل شيء والقرآن فيما كتب في الذكر لقوله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ - [01:13:40](#)

وفي ذلك دلالة على قدم القرآن ووجوده قبل وقوع الحاجة اليه ومما يدل على ذلك الحديث الصحيح. قدم القرآن القدم النسبي ليس القدم المطلق لو كتب في اللوح المحفوظ ليس قديما. القيم المطلق - [01:14:01](#)

بل هو مخلوق محدث فلا يصح هذا دليلا على ما تقوله ما تقوله الاشاعرة من ان كلام الله معنى النفسي قديم معنى القديم عندهم ما لا بداية له فيجعلون كلام الله قديما كقدم حياته وقدم علمه - [01:14:30](#)

الحق انك ان القرآن وسائر كلام الله يكون بمشيئته. فيتكلم بما شاء اذا شاء كيف شاء سبحانه وتعالى؟ نعم السلام عليكم ومما يدل على ذلك الحديث الصحيح الذي اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب وابو الفضل - [01:15:02](#)

ابراهيم قال حدثنا احمد بن سلمة قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا الحارث بن ابي ذباب ان يزيد ابن هرمز وعن عبدالرحمن الاعرجي قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول - [01:15:29](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم موسى عليهما السلام وقال موسى انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك جنته - [01:15:49](#)

ثم اهبط الناس بخطيئتك الى الارض قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه واعطاك اللوح فيها تبيان كل شيء وقربك الله نجيا كم وجدت التوراة قبل ان اخلق - [01:16:09](#)

قال موسى باربعين عاما. فبكم نعم. فبكم؟ هم. وجدت التوراة قبل ان اخلق كم وجدت تو ولا وجدت؟ هنا وفي نسخة ابي كم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق - [01:16:29](#)

الدالة تدل على ان الله كتب له التوراة عندما لقيه سبحانه وتعالى عندما تلقى موسى كل دمه وكتب له التوراة نعم قال موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى؟ قال نعم - [01:17:18](#)

قال افتلومني ان اعمل عملا كتبه الله علي كتبه الله علي قال الرسول فحج ادم نعم. نعم قال افتلومني ان اعمل عملا كتبه الله علي اعمله بعلمه قبل ان يخلقني باربعين سنة - [01:17:48](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى في تعليق وتحقيق على هالحديث ما في الصحيح. لا احسن الله ما في شي يحصل لك بس تخريج الحديث وساقه من مصادر عديدة جدا. نعم - [01:18:15](#)

اقول ساقه من مصادر عديدة لكنه ما ميز الالفاظ التي يعني اصل الحديث في الصحيحين. نعم اللفظ المنشور فبكم وجدت مكتوبا علي قبل فبكم وجدت مكتوبا عليه وليس وليس فيه ذكر للتوراة. نعم - [01:18:42](#)

نعم قال الشيخ وهذا التاريخ وهذا التاريخ نعم يرجع الى اظهاره ذلك لمن شاء من ملائكته وفي ذلك مع الاية دلالة على وجوده قبل وقوع الخطيئة من آدم عليه السلام - [01:19:11](#)

قبل وجود الكلام وهذا الحديث هو عمدة الجبرية المشركية الذين يحتجون بالقدر على المعاصي والذنوب وادم عليه السلام قد تاب ولهذا كان دوب موسى له من يقول انه لاهه على الخروج على المصيبة لا على الذنب - [01:19:50](#)

هذا هذان جوابان عن الحديث وكلام الله تعالى موجود فيما لم يزل لاحظ فيما لم يزل. نعم. وموجود فيما لا يزال المستقبل. نعم وباسماعه كلامه من شاء من ملائكته ورسله وعباده متى شاء - [01:21:04](#)

صار كلامه مسموعا له بلا كيف والمسموع كلامه الذي لم يزل ولا يزال موصوفا به وكلامه لا يشبه كلام المخلوقين كما لا يشبه سائر اوصافه كما لا يشبه سائر اوصافه اوصاف المخلوقين وبالله التوفيق - [01:21:37](#)

اخبرنا ابو علي الحسنه اني اقول ان كلام الله قديم فيما لم يزل وفيما لا يزال ويسمعه من شاء ليس معناه انه يحدث كلاما بمشيئته لكن الذي يحدثه هو اسماعه - [01:22:10](#)

فما سمعه موسى هو الكلام القديم ما سمعه موسى عند تكريم الله له هو هو الكلام القديم انه كلام احده الرب تعالى في ذلك الوقت تحقيقا لقولهم بقد كلام الله - [01:22:34](#)

نعم احسن الله اليك اخبرنا ابو علي الحسن ابن ابراهيم ابن احمد ابن شاذان ببغداد قال اخبرنا حمزة بن محمد بن العباس قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا محمد بن كثير العبدي قال اخبرنا اسرائيل قال حدثنا عثمان ابن المغيرة عن سالم يعني ابن ابي الجعد - [01:22:57](#)

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال لما امر النبي صلى الله عليه لما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغ الرسالة جعل يقول يا قوم لم تؤذوني ان ابغ كلام ربي يعني القرآن - [01:23:23](#)

اخبرنا نعم مم نعم اخبرنا الحسين ابن محمد ابن محمد ابن علي الروذباري قال اخبرنا محمد ابن بكر قال حدثنا ابو داود قال حدثنا العباس ابن عبد العظيم قال حدثنا الاحوص ابن جواب قال حدثنا عمار ابن رزيق عن ابي اسحاق عن الحارث وابي ميسرة عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى - [01:23:40](#)

الله عليه وسلم انه كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ بناصيته. اللهم انت تكشف المغرم والمأثم. اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك. ولا ينفع - [01:24:11](#)

ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانهك وبحمدك تخريج والحديث ضعيف والصواب انه مرسل سلمكم الله الشاهد قوله الكلمات التامة نعم اخرج ابو داود والنسائي الطبراني في الصغير وفي الدعاء والمصنف في الاسماء والصفات - [01:24:32](#)

والحافظ ابن حجر في توضيح الافكار كلهم من طريق الاحوص بجواب عن عمار ابن رزيق عن ابي اسحاق عن الحارث وابي ميسرة عن علي رضي الله عنه نعم بعده. احسن الله اليك - [01:25:13](#)

قال الاستاذ الامام رحمه الله استعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر وغيره بكلمات الله كما استعاذ بوجهه الكريم وكما ان وجهه الذي استعاذ به غير مخلوق - [01:25:32](#)

وكذلك كلماته التي استعاذ بها غير مخلوقة. هذا السدر هو بصحيح اهل السنة يستدلون بهذا على ان كلام الله غير مخلوق نعم وكلام الله واحد لم يزل ولا يزال وانما جاء بلفظ الجمع على معنى على معنى التعظيم - [01:25:48](#)

لقوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وانما سماها تامة لانه لا يجوز ان يكون في كلامه عيب او نقص كما يكون ذلك في كلام

الادميين اخبرنا ابو طاهر قولنا كلام الله واحد هذا هو من - 01:26:10

من قول الاشاعرة في كلام الله انه واحد. ليس فيه تعدد ولا تنوع وهذا خلاف الواقع كلام الله كثير كثير كما قال تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي - 01:26:32

وهذا لا يسلك على ما هو واحد فكيف يكون يقال انه واحد وهو متعدد ومتنوع امر ونهي خبر اخبار وانواع كثيرة سور وايات حروف وكلمات نعم اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباضي - 01:26:59

قال حدثنا حامد بن محمود قال حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت جراح الكندي عن علقمة ابن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم - 01:27:32

من تعلم القرآن وعلمه قال ابو عبد الرحمن فذاك الذي اجلسني هذا المجلس وكان يقرأ القرآن قال وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه. وذلك بانه منه قال الشيخ - 01:27:49

قوله وذلك بانه منه يريد به انه من صفاته واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو اسامة الكلبي انه منه اي خرج منه - 01:28:10

كما في حديث المشهور ابو الاثر المشهور ما تقرب المتقربون بها بافضل مما خرج منه تعالى وهو كلامه نعم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو اسامة الكلبي قال حدثنا شهاب بن عباد - 01:28:32

قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد عن عمر ابن قيس عن عطية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله قراءة القرآن عن مسألة اعطيته افضل ما اعطي السائلين - 01:28:53

وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه تخريج يقول حسن ان شاء الله اخرجه الترمذي والدالي وعبدالله بن احمد في السنة والعقيلي في الضعفاء وابن حبان في المجروحين والطبراني في الدعاء والمصنف الاسماء والصفات - 01:29:12

وابو نعيم في الحلية وعثمان ابن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية وابو الفضل الرازي في فضائل القرآن ماشي في سياقات روايات من البيهقي يحصل عليه. نعم تنتهي هنا. لكن تعليقه بس على سم - 01:29:36

نقول باقي بس تعليق على الحديث الذي ذكره الان نعم تفضل. قال الاستاذ رحمه الله قال اصحابنا لما كان من فضل الله على خلقه انه قديم غير مخلوق كان من فضل كلامه على كلام خلقه انه لم يزل غير مخلوق - 01:29:59

ثم قال اخبرنا. نعم احسن الله اليك نعم بعده نعم يا شيخ خالد احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد - 01:30:20

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان في اقسام القرآن فصل ثم قال تعالى في كتاب مكنون اختلف المفسرون في هذا فقيل هو اللوح المحفوظ والصحيح انه الكتاب الذي بايدي الملائكة - 01:30:44

وهو المذكور في قوله في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة. ويجب يدل على انه الكتاب الذي بايدي الملائكة قوله لا يمسه الا المطهرون فهذا يدل على انه بايديهم يمسه. وهذا هو الصحيح في معنى الآية. ومن المفسرين من قال ان المراد - 01:31:04

به ان المصحف لا يمسه الا طاهر. والاول ارجح لوجوه احدها ان الآية سيق التنزيها للقرآن ان تنزل به الشياطين. وان محله لا يصل اليه مسه الا المطهرون. فيستحيل على اخاثة خلق الله وانجسهم ان يصلوا اليه او يمسه. كما قال - 01:31:31

تعالى وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون. فنفي الفعل وتأنيبه منهم فنفي الفعل وتأنيبه منهم وقدرتهم عليه. فما فعلوا ذلك ولا يليق بهم ولا عليه فان الفعل قد ينتفي عن من يحسن منه - 01:31:59

من يحصل. نعم. عن يحسن منه وقد يليق بمن لا يقدر عليه. فنفي عنهم الامور الثلاثة. وكذلك قوله في سورة عبس في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة. فوصف - 01:32:27

فمحله بهذه الصفات بيانا ان الشيطان لا يمكنه ان يتنزل به وتقرير هذا المعنى اهم واجل وانفع من بيان كون المصحف لا يمسه الا

طاهر. الوجه الثاني ان ان السورة مكية والاعتناء في السور المكية انما هو باصول الدين. من تقرير التوحيد والمعاد والنوبة. واما -

[01:32:47](#)

التقرير الاحكام والشرائع فمظن فمظنة السور المدنية الثالث ان القرآن لم يكن في مصحف عند نزول هذه الآية. ولا في حياة رسول الله صلى الله عليه وانما جمع في المصحف في خلافة ابي بكر - [01:33:15](#)

وهذا وان جاز ان يكون باعتبار ما يأتي فالظاهر انه اخبار بالواقع حال الاخبار. يوضحه الرابع وهو قوله في كتاب مكنون والمكنون المصون المستور عن الاعين الذي لا تناله ايدي البشر كما قال تعالى كانهن بيض مكنون. وهكذا قال السلف قال الكلبي مكنون من الشياطين - [01:33:36](#)

وقال مقاتل مستور. وقال مجاهد لا يصيبه تراب ولا غبار. وقال ابو اسحاق مصول في يوضحه الوجه الخامس ان وصفه بكونه مكنونا نظير وصفه بكونه محفوظا قرآن كريم في كتاب مكنون. كقوله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ - [01:34:06](#) يوضح الوجه السادس ان هذا ابلغ في الرد على المكذبين وابلغ في تعظيم القرآن من كون المصحف لا يمسه محدث الوجه السابع قوله لا يمسه الا المطهرون بالرفع فهذا خبر لفظا ومعنى ولو كان نهى - [01:34:35](#) لكان مفتوحا. ومن حمل الآية على النهي احتاج الى صرف الخبر عن ظاهره الى معنى النهي. والاصل في الخبر والنهي حمل كل منهما على حقيقته. وليس ها هنا موجب يوجب صرف الكلام عن - [01:34:57](#)

الى النهي الوجه الثامن انه قال الا المطهرون. ولم يقل الا المتطهرون ولو اراد به منع المحدث من مسه لقال الا المتطهرون. كما قال تعالى ان الله يحب التوابين فهو يحب المتطهرين. وفي الحديث اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. فالتطهر فاعل - [01:35:17](#)

والمطهر الذي طهره غيره. فالتوضى متطهر والملائكة مطهرون. الوجه التاسع انه لو اريد به المصحف الذي بايدينا لم يكن في الاخبار عن كونه مكنونا كبير فائدة. اذ مجرد كون الكلام مكنونا في كتاب لا يستلزم ثبوته. فكيف يمدح القرآن بكونه مكنونا في كتاب - [01:35:47](#)

هذا امر مشترك. والآية انما سيقنت لبيان مدحه وتشريفه. وما اختص به من الخصائص التي تدل على ان ثوب منزل من عند الله وانه محفوظ مصون. لا يصل اليه شيطان بوجه ما. ولا يمسه ولا يمسه - [01:36:17](#) لست محله الا المطهرون. وهم للسفرة الكرام البررة. الوجه العاشر. ما رواه سعيد بن منصور في سننه حدثنا ابو الاحوص حدثنا عاصم الاحول عن انس بن مالك رضي الله عنه في قوله لا يمسه الا المطهرون - [01:36:37](#) قال المطهرون الملاء المطهرون الملائكة. وهذا عند طائفة من اهل الحديث في حكم المرفوع. قال الحاكم تفسير الصحابة عندنا في حكم المرفوع. ومن لم يجعله مرفوعا فلا ريب انه عنده اصح من تفسير من بعده - [01:36:57](#)

الصحابة والصحابة اعلم الامة بتفسير القرآن. ويجب الرجوع الى تفسيرهم. وقال حرب في مسائله اسحاق يقول في قوله لا يمسه الا المطهرون قال النسخة التي في السماء لا يمسه الا - [01:37:17](#)

قال الملائكة وسمعت شيخ الاسلام يقرر الاستدلال بالآية على ان المصحف لا يمسه المحدث وجه اخر فقال هذا من باب التنبيه والاشارة. اذا كانت الصحف التي في السماء لا يمسه الا المطهرون - [01:37:37](#)

فكذلك الصحف التي بايدينا من القرآن لا ينبغي ان يمسه الا طاهر. والحديث مشتق من هذه الآية وقوله لا تمس القرآن الا وانت طاهر. رواه اهل السنن من حديث الزهري عن بكر بن محمد بن عمرو بن حزم - [01:37:57](#)

عن ابيه عن جده ان في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن في السنن والفرائض والديات الا يمسه القرآن الا طاهر. قال احمد ارجو ان يكون صحيحا. وقال ايضا لا اشك ان رسول الله - [01:38:17](#)

صلى الله عليه وسلم كتبه وقال ابو عمر ابن عبد البر هو كتاب مشهور عند اهل السير معروف عند اهل العلم معرفة يستغني بشهرتها عن الاسناد. لانه اشبه التواتر في مجيئه. لتلقي الناس له بالقبول - [01:38:37](#)

والمعرفة ثم قال وهو كتاب معروف عند العلماء وما فيه فمتفق عليه الا قليلا. وقد رواه ابن احبانا في صحيحه ومالك في موطأه وفي المسألة اثار اخر مذكورة في غير هذا الموضع - [01:38:57](#)

فصل الحسوك احسن الله اليكم يا شيخ محمد ابن القيم يميل الى انه مطهر يقرر هذا ان الاية ليست في شأن المصحف لكن ذكر عن شيخ الاسلام ان الاية فيها اشارة - [01:39:16](#)

الى حكم مس المصحف. نعم. وعلى هذا هل يلزم من اراد مس المصحف التطهر احسن اليك هو من تعظيم من تعظيم القرآن نعم نعم ابو عبد الرحمن احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:39:38](#) قال الامام احمد رحمه الله تعالى في اصول السنة ومن ترك الصلاة فقد كفر وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر. وقد احل الله قتله - [01:40:12](#)

وخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر الصديق. ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان. نقدم هؤلاء الثلاثة كما انهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك. ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشهور الخمسة علي ابن ابي طالب - [01:40:27](#) وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام ونذهب في ذلك الى حديث ابن عمر. كنا نعد كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي واصحابه متوافرون. ابو بكر - [01:40:47](#) ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت ثم من بعد اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر الهجرة والسابقة اولا فاؤل ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن - [01:41:05](#)

الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر اليه نظرة فادناهم صحبة هو افضل من - [01:41:29](#) القرن الذي لم يروه ولو لقوا الله بجميع الاعمال كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه افضل لصحبته من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير - [01:41:49](#)

والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر. ومن ولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به. ومن عليهم السيف حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين. والغزو ماض مع الامير الى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك. وقسمة - [01:42:06](#) واقامة الحدود الى الائمة ماض ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم. ودفع الصدقات اليهم جائزة نافذة من دفعها اليهم اجزأت عنه برا كان او فاجرا وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولاه جائزة تامة - [01:42:26](#) من اعادهما فهو مبتدع تارك للاثار مخالف للسنة ليس له من فضل الجمعة شيء اذا لم ير الصلاة خلف من كانوا برهم وفاجرهم فالسنة بان يصلي معهم ركعتين ويدين بانها تامة لا يكون - [01:42:46](#)

في صدرك من ذلك شك. ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه واقرؤا له بالخلافة. باي وجه كان بالرضا او بالغلبة فقد شق هذا الخارج عصا المسلمين وخالف الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية - [01:43:06](#)

ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق. وقت ال اللصوص والخوارج جائز اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه وماله ويدفع عنها بكل ما يقدر - [01:43:26](#) وليس له اذا فارقه او تركوه ان يطلبهم ولا يتبع اثارهم ليس لاحد الا الامام او ولاة المسلمين. انما له ان يدفع عن نفسه في مقامه ذلك. وينوي بجهد الا يقتل احدا. فان مات على يديه في دفعه عن نفسه في المعركة - [01:43:46](#)

فابعد الله المقتول وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة كما جاء في الاحاديث وجميع الاثار هذا انما امر بقتاله. ولم يؤمر بقتله ولا اتباعه. ولا يجيز عليه ان صرع او - [01:44:06](#) ولا يجيز عليه يقول كذا في الاصل ولا ايش عندك؟ ولا يجيز تجهز عليها احسن الله قال ولا تجهز عليه ان صرع او كان جريحا وان

أخذه أسيراً فليس له أن يقتله ولا يقيم عليه الحد. ولكن يرفع أمره إلى من ولاه الله فيحكم فيه. ولا نشهد - [01:44:26](#)

على أهل القبلة إلى آخره. أحسن الله إليكم نعم يا محمد يؤجل أن يبدأ درس فيصل تأخرنا من هو يتكلم في ماذا أه عطايا تعني بالرجب إيه صحيح نعم أحسن الله إليكم - [01:44:54](#)

يقول السائل أه جاء في الحديث عليكم فإن الأرض تطوى بالليل. وإذا تغولت لكم الغيلان ما معنى تغولت لكم الغيلان يعني ظهرت لكم لأن الغناء تتلون الناس تظلمهم في الطريق - [01:46:02](#)

وهي يقولون تعالي الجن نعم أحسن الله إليكم يقول السائل إذا آ كنا في البرية واتفقنا على أن يقرأ الإمام بالاعراف فهل يكون أه هذا العمل من السنة يجوز إذا نقول يجوز - [01:46:49](#)

يجوزها هي فقط ما فعله الرسول من هذا إنما يدل على الجواز لا على أنها انتهت تتحرر قراءة سورة الاعراف بالذات. نعم أحسن الله إليكم يقول السائل إذا كنت مسافراً وأنا في الطريق - [01:47:33](#)

إذا كان الوقوف لا يشق علي فهل الأفضل أن أصلي الصلوات قصراً دون جمع الجمع للحاجة إذا كنت لا تحتاج للجمع فصلي كل صلاة في وقتها والحمد لله نعم أحسن الله إليكم - [01:48:03](#)

يقول السائل آ ما هو الراجح في الذبيح؟ أهو اسماعيل أم اسحاق الراجح أنه اسماعيل عليه عليهم بالسلام كله اسحاق وإبراهيم واسماعيل عليهم السلام الراجح عند المحققين من أهل العلم - [01:48:42](#)

أنه اسماعيل نعم أحسن الله إليكم يقول السائل هل نسخ الأمر بالذبح أثناء تهيب نبي الله إبراهيم عليه السلام لذبح ابنه عليه السلام عندما عزم وفعل ما يستطيع أضجع ابنه تله للجبين بعد هذا - [01:49:05](#)

الله تعالى ورفع عنهما هذا الحرج وقال لنبيه قد صدقت الرؤيا فمن أمر بامر وفعل منه ما يستطيع فقد امتثل الأمر تماماً إذا عزم وفعل ما ما يقدر عليه فقد امتثل. وهذا ما وقع من نبي الله إبراهيم وابنه اسماعيل. نعم - [01:49:53](#)

أحسن الله إليكم يقول السائل هل من السنة قراءة الطور والمرسلات في المغرب أحياناً نعم أحسن الله إليكم يقول السائل أه شخص جمع المال وأراد الحج لكن أه لم يتم ترشيحه للحج - [01:50:25](#)

ثم قال سوف استخدم هذا المال وفي السنة الثانية لم يكن معه ما يكفيه من المال في من آ للحج فهل آ يأثم على ذلك بسبب استخدامه للمال. لا لا يأثم - [01:51:09](#)

لأنه لما منع من الحج أصبح حر التصرف في الماء في هذا المال ينفق على نفسه أو يتصدق بما شاء منه وهكذا يعني لا يلزمه أن يحتفظ به للعام القادم - [01:51:30](#)

نعم أحسن الله إليكم. يقول السائل أه ما حكم من يكذب كثيراً يجلي الأتصبيه عين إيش ما حكم من يكذب يكذب؟ نعم. يكذب. نعم. ها لاجل الأتصبيه عين - [01:51:48](#)

ما يصيبه من الأثم أعظم مما يحذر منه من العيب ما يصيبه من أثم بسبب الكذب أعظم وأضرأ عليه مما مما يحذر منه من من أصابة العين. نعم أحسن الله إليكم يا يقول السائل - [01:52:32](#)

يقول قرأ في فوائد بلوغ المرام فائدة جواز الحجامة فهل المراد أه بهذه الفائدة مطلق الجواز أو جوازها للصائم جواز الحجامة مطلقة يعني أنها عمل مباح نعم أحسن الله إليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:53:03](#)

ثمة مسجد جامع كبير تصلى فيه الجمعة والجماعة وقام الجماعة بفتح مسجد شينكو بينه وبين المسجد الكبير مئتين متر وبينهما شارع فهل هذا سائغ يظهر أن هذا فيه مظهر لهذا المسجد - [01:53:44](#)

في هذا صرف للناس عن هذا المسجد وهذه المسابقة غير كافية في إقامة جامع آخر نعم أحسن الله إليكم. يقول السائل ما الدعاء المناسب مع قول الله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت - [01:54:27](#)

الدعاء من نفس اللهم ثبتني قل اللهم ثبتني بالقول الثابت في الدنيا والآخرة نعم أحسن الله إليكم يقول السائل مسافر له بيت في مدينة أخرى ولكنه مؤجر فهل يجمع ويقصر إذا سافر إلى تلك المدينة - [01:55:08](#)

نعم يعني هذه البلد التي له فيها مسكن يؤجر او انه معد ليسكن فيه وقت وجوده لا يصيره مقيما بل هو مسافر اذا قام يوم او يومين فانه مسافر اذا عذب على الإقامة اربعة ايام فانه يتم - [01:55:42](#)

كغيره من البلدان. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل والدنا عمره كبير وبعض الناس يسأله عن عمره دون داعي فالوالد لا يعطيه العمر الحقيقي ويتأول خوفا من العين فهل فعله صحيح - [01:56:08](#)

المعذور اذا تأول قد يأخذها عمره تسعين فيقول نعم انا فوق السبعين صحيح اخيرا احسن الله اليكم. يقول السائل اشكل علي اه في اه ما الذي استفاد ابراهيم عليه السلام - [01:56:38](#)

من قوله ان سارة آآ اخته ان الرجل لانه اذا لو قال زوجته يكون تسلطه عليها الفاجر اكثر واعظم هذا هو مقصد إبراهيم عليه السلام والا فالفجر قد تسلط على - [01:57:17](#)

على سارة لكن لو قال ابراهيم انها زوجته كانت تسلطه عليها اكبر واكثر ويكون على مطلوبه احرص فاخزاه الله اخذ الله الفاجر كما قالت اخسى الله الفاجر واقدم هاجر. نعم - [01:58:11](#)

زوجة هل الذي اقيم في الملك يعني الإقامة غير السفر اذا وصل البلد الفلانية يصير مقيما ما دام انه مقيم في بلدين في كل منهما هو مقيم - [01:58:35](#)